

جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

مقياس منهجية البحث 2

طلبة الماستر 1 قانون عام معمق

الاستاذة: بوشامي نجلاء

الخطوات المنهجية للتعليق على قرار قضائي

يعتبر التعليق على حكم أو قرار قضائي قراءة نقدية لهذا الأخير من أجل فهمه وتفسيره وتحديد اتجاه القضاء على ضوء القوانين والاجتهادات القضائية، ويتم ذلك باتباع الخطوات المنهجية الآتية:

أولاً: المرحلة التحضيرية: القراءة والفهم (في المسودة)

1- القراءة الأولية العامة والتي تتم عدّة مرات، والهدف منها اخذ نظرة عامة حول الموضوع العام للقرار أو الحكم (مثلاً: فسح صفقات عمومية، مسؤولية المرفق العمومي، النظام التأديبي للموظف)، وكذا الهيكلية العامة للقرار والحكم.

2- تحديد العناصر الآتية في المسودة:

-الوقائع: تذكر الوقائع المهمة التي أدت لنشوب النزاع.

تكتب مختصرة ومرتبطة حسب تسلسلها الزمني مع استعمال التكييف القانوني.

-الإجراءات القضائية.

-ادعاءات كل طرف وطلباته.

-تحديد المشكل القانوني أو المشاكل القانونية: وهو السؤال الذي يتبادر لذهن القاضي عند فصله في النزاع.

ويطرح في شكل سؤال بصيغة قانونية؟

يسمح طرح المشكل القانوني بوضع خطة لمناقشة القرار.

ثانياً: مرحلة التحرير: يحزر التعليق على الحكم أو القرار في شكل:

-مقدمة: تقديم بشكل بسيط في جملة أو اثنتان حول القرار جهة إصداره وتاريخه وموضوع النزاع بصفة عامة، ثم تحديد طرفي النزاع فالوقائع ثم الإجراءات، فالمشكل القانوني، ثم ذكر الحل الذي قدمه القاضي مع تسببيه، ثم تحديد الخطة التي سيتم الاعتماد عليها في العرض.

-صلب الموضوع (العرض): والذي يحرر وفق عناصر الخطة مع العودة للنصوص القانونية واستخدام الآراء الفقهية والاجتهادات القضائية.

في التعليق يتم العودة لحيثيات القاضي والانطلاق منها لان التعليق ينصب على القرار وتحديدًا حيثيات القاضي.

-الخاتمة: خلاصة التعليق ويمكن الاستغناء عنها فهي اختيارية، وتتضمن تقديم رأي المعلق حول اتجاه القاضي في حكمه.

ملاحظة: قد تختلف منهجية التعليق على القرار القضائي من أستاذ لآخر ولكن هذا الاختلاف على مستوى الشكليات فقط.